وأخرج الحاكم وصححه عن أبي حاصر الحميري قال : خرجت معتمرا عام حوصر ابن الزبير ومعي هدي فمنعنا أن ندخل الحرم فنحرت الهدي مكاني وأحللت فلما كان العام المقبل خرجت لأقضي عمرتي أتيت ابن عباس فسألته فقال : أبدل الهدي فإن رسول ا صلى ا عليه وآله أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الديبية في عمرة القضاء .

وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال : إذا حلق قبل أن يذبح أهرق لذلك دما ثم قرأ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله .

وأخرج ابن جرير عن الأعرج أنه قرأ حتى يبلغ الهدي محله وهديا بالغ الكعبة المائدة الآية 95 بكسر الدال مثقلا .

أما قوله تعالى : فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك .

أخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير والطبراني والبيهقي في سننه عن كعب بن عجرة قال " كنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى ا عليه وآله فقال : أيؤذيك هوام رأسك ؟ قلت : نعم .

فأمرني أن أحلق قال : ونزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال رسول ا صلى ا عليه وآله : صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك مما تيسر " .

وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ثم استثنى فقال فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك .

وأخرج وكيع وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي عن عبد ا بن مغفل قال : قعدت إلى كعب بن عجره فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال : نزلت في كان بي أذى من رأسي فحملت إلى النبي صلى ا عليه وآله والقمل يتناثر على وجهي فقال : ما كنت أرى أن الجهد بلغ